العدد 3134 - السنة الحادية عشرة
الجمعة 21 ذي القعدة 1439 - الموافق 3 أغسطس 2018
Friday 3 August 2018 - No.3134 - 11 th Year

خطة غريفيث: هدنة لشهر ومفاوضات بجنيف

اليمن: الشرعية تتقدم باتجاه مدينة الدريهمي

قوات المقاومة اليمنية في الدريهمي

عدن - «وكالات»: كشفت مصادر دبلوماسية، أمس الخميس عن الخطوط العريضة التي ستتضمنها الإحاطة التي سيقدمها المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث لمجلس الأمن الدولي في اجتماعه.

وقالت المصادر إن «غريفيث سيطالب في إحاطته للمجلس بتجميد العمليات العسكرية في اليمن لمدة شهر ودعوة الفرقاء اليمنيين لعقد جولة مشاورات جديدة في جنيف مطلع سبتمبر المقبل».

ولفتت المصادر إلى أن المبعوث الأممي يكثف من تحركاته بهدف الحصول على غطاء إقليمي ودولي لدعم جهوده الرامية للتخفيف من حدة المواجهات العسكرية على الأرض والبدء في تنفيذ إجراءات سياسية وإنسانية تمهد الطريق أمام استئناف المشاورات بين الحكومة الشرعية والمتمردين الحوثيين.

ومن بين الإجراءات التي يعتزم غريفيث إتمامها بعد تقديم إحاطته لمجلس الأمن الدولي، العمل على إنجاز أكبر عملية لتبادل الأسرى واتخاذ إجراءات تضمن وصول المساعدات الإنسانية إلى مختلف مناطق اليمن.

وأكدت المصادر على مضي المبعوث الأممي قدماً بالتعاون مع وزارة الخارجية البريطانية في الإعداد لاجتماع سياسي يمني سيعقد في لندن بمشاركة سياسيين بارزين من مختلف التيارات والاتجاهات في اليمن، يمكن أن يلعب دوراً فاعلاً في تهيئة الأرضية للمشاورات القادمة ويمارس دوراً توفيقياً للتقريب بين وجهات النظر.

ويستند غريفيث في تحركاته على دعم سياسي ودبلوماسي من وزارة الخارجية في بلده وهو ما يفسر حرصه على تقديم مقترحاته الجوهرية حول الحل السياسي في اليمن بالتزامن مع تولي بريطانيا رئاسة مجلس الأمن الدولي مطلع الشهر الجاري.

من ناحية أخرى واصلت قوات المقاومة المشتركة، أمس الخميس، تقدمها باتجاه مديرية الدريهمي جنوب مدينة الحديدة، وسيطرت على عدد من المواقع الهامة بعد تطهير مساحات شاسعة في أطراف المدينة موقعة عشرات القتلى والجرحى في صفوف الميليشيا الانقلابية الحوثية.

وأفاد الإعلام العسكري التابع للمقاومة الوطنية، أن قوات مشتركة من الوية العمالقة وكتائب الزرانيق ومقاومة الدريهمي بمساندة الضربات الجوية لطيران التحالف العربي وسلاح المدفعية شنت عملية عسكرية واسعة لتحرير مدينة الدريهمي وتمكنت من تحرير المنتزه السياحي وأجزاء واسعة من المزارع المجاورة للمدينة، حسب موقع «نيوزيمن» الإخباري.

وأوضح أن القوات المشتركة نفذت عملية التفاف واسعة ومفاجئة للعدو الذي كان يحصن دفاعاته في الاتجاه الجنوبي للمديرية قبل أن تباغته قوات المقاومة بتحقيق تقدم في الاتجاه الشمالي قاطعة خطوط الإمداد التي كانت ميليشيات الحوثي تستخدمها لإمداد مجاميعها في مديرية الدريهمي وما حولها.

ولفت الإعلام العسكري إلى أن الهجوم أسفر عن دك تحصينات الميليشيا الحوثية حول مدينة الدريهمي وتطهير تكنات عسكرية كانت الميليشيا الإيرانية تتمترس فيها وصولاً إلى أطراف مدينة الدريهمي، مؤكداً سقوط عشرات القتلى والجرحى من ميليشيات الحوثي في الاشتباكات المستمرة في أطراف مدينة الدريهمي منذ يوم أمس الأربعاء وإلقاء القبض على عدد منهم، فضلاً عن اغتنام أسلحة ثقيلة ومتوسطة.

وأشار إلى أن ميليشيات الحوثي تراجعت من معظم المواقع التي كانت تتحصن فيها خارج المدينة، وعمدت إلى التحصن داخل الأحياء السكنية في مدينة الدريهمي واتخاذ المدنيين دروعاً بشرية.

كما تمكنت قوات الجيش الوطني الموالية للحكومة الشرعية، الأربعاء، من تحرير مواقع جديدة بمحافظة الحديدة، غرب اليمن، من قبضة مسلحي ميليشيات الحوثيين.

وأشارت المصادر إلى أن «ميليشيا الحوثي تلقت في العملية الهجومية ضربة موجعة نتيجة سقوط أعداد كبيرة من مقاتليها بين قتيل وجريح، بالإضافة إلى أسر عدد منهم، وفرار الباقين إلى أحياء مدينة الدريهمي لتتحصن بمنازل الأهالي».

وذكرت ذات المصادر «أن الجيش استعاد كمية من الأسلحة بين ثقيلة ومتوسطة وخفيفة، بالإضافة إلى كمية من الذخائر».

وبحسب المصادر، فقد ساند طيران الأباتشي العملية الهجومية بشكل فعال وقوي، وبدء من التمهيد الناري للهجوم، وقطع خطوط إمداد الميليشيات، وحتى استهداف المواقع الخلفية للميليشيات في أطراف المدينة».

وذكرت المصادر، أن المعارك لا تزال مستمرة بشكل عنيف حيث تحاول الوية العمالقة السيطرة الكاملة على مركز المديرية.

وتأتي هذه المعارك بعد يوم من إعلان الحوثيين بدء مبادرة قدمتها الجماعة لوقف إطلاق النار بجميع الجبهات القتالية في اليمن لمدة نصف شهر، دون أن تعطي قوات التحالف والحكومة الشرعية أي رد لهذه المبادرة حتى الآن.

وأشارت جماعة الحوثي الانقلابية إلى أن هذه المبادرة قابلة للتعديل، «إن قوبلت بخطوات من التحالف».

الجيش الجزائري يضبط مخبأ أسلحة على حدود مالي

الجيش الجزائري يضبط مخزنا للأسلحة

الجزائر - «وكالات»: ضبط الجيش الجزائري مخبأ للأسلحة في عملية على الحدود مع مالي.

وأفادت السلطات الأربعاء بأن الضبط جاء خلال عملية بحث وتفتيش على الشريط الحدودي بمنطقة برج باجي مختار. وأوضحت أن المخبأ يحتوي على بنادق وقذائف هاون بالإضافة إلى كمية ضخمة من الذخيرة تقدر بـ 5249 طلقة من مختلف العيارات.

وقالت وزارة الدفاع الوطني على موقعها الرسمي، إن «إرهابيين سلما نفسيهما للسلطات العسكرية بولاية تمنراست في أقصى جنوب الجزائر خلال عملية أمنية أخرى».

تونس: عناصر إرهابية تسطو على بنك في القصرين

تونس - «وكالات»: قالت مصادر أمنية إن «السطو المسلح على بنك في محافظة القصرين التونسية الواقعة على الحدود مع الجزائر عمل إرهابي».

ونقلت وكالة تونس أفريقيا للأنباء الرسمية، عن مصادر أمنية قولها في تصريح إعلامي إن «سطو أربعة مسلحين على فرع أحد البنوك الواقعة بمدينة القصرين هي حادثة إرهابية نفذها 11 عنصرا إرهابيا قاموا بالاستيلاء على سيارة أحد المواطنين بسفح جبل السلوم قبل أن يعمد أربعة منهم إلى امتطائها واقتحام الفرع البنكي باستعمال ثلاثة أسلحة من نوع كلاشنيكوف فيما ظلت بقية العناصر برفقة صاحب السيارة المستولى عليها».

وأضافت المصادر «العناصر الأربعة التحقوا إثر عملية السطو بالإرهابيين السبعة في السيارة المحتجزة ليلوذوا جميعهم بالفرار ويتركوا السيارة وصاحبها بالمكان».

ولم يتم تحديد قيمة المبلغ المالي الذي استولى عليه المسلحون.

وذكرت المصادر أنه تم «حجز السيارة والتحقيق مع صاحبها. وما زالت المجهودات الأمنية والعسكرية متواصلة للبحث عن المجموعة الإرهابية».

وتكافح تونس جماعات متشددة لجأت إلى جبال الشعانبي في القصرين قرب الحدود مع الجزائر. وقتل مسلحون في السنوات القليلة الماضية عشرات من قوات الشرطة والجيش.

ويستهدف مسلحون يختبئون في مناطق جبلية قرب الحدود الجزائرية في تونس قوات الأمن بين الحين والآخر.

رفع إجراءات حظر التجوال في صلاح الدين

العراق: العبادي يحيل 50 ملف فساد لهيئة النزاهة

رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي

عناصر أمنية في العراق

بغداد - «وكالات»: أكدت مصادر مقربة من مكتب رئيس الحكومة العراقية أن «رئيس الوزراء حيدر العبادي بصدد إحالة ملفات 50 مسؤولا كبيرا إلى هيئة النزاهة للتحقيق في شبهات فساد وسوء إدارة، بينهم وزراء ووكلاء وزارات».

ونقلت صحيفة الشرق الأوسط اللندنية عن رئيس «مركز التفكير السياسي»، إحسان الشمري، المقرب من رئيس الوزراء العراقي، قوله إن الإجراءات المزمع اتخاذها «قد تأخذ وقتا أطول نظرا لطبيعة الملفات المرفوعة وما تتطلبه من عمليات تدقيق ومراجعة».

وأكد أن «المسؤولين المحالين إلى النزاهة تتراوح مناصبهم بين وزراء ووكلاء وزارة ومديرين عامين في مؤسسات الدولة المختلفة».

وكان العبادي قال في مؤتمر صحفي أول من أمس: «لدينا حملة أساسية لمكافحة الفساد وملاحقة الفاسدين، وقريبا سننشر ما عملناه بهذا الشأن، ومن تمت إحالته إلى النزاهة والأشخاص الذين تم الحكم عليهم».

ووفق الصحيفة، ينظر مراقبون محليون إلى الإجراءات التي يقوم بها العبادي في الأيام الأخيرة بوصفها إجراءات واقعة تحت تأثير الضغوط الشعبية المعبر عنها بالمظاهرات والاعتصامات المتواصلة في محافظات الوسط والجنوب، وأيضا بوصفها محاولة من العبادي للظهور بمظهر الحازم والقادر على إدارة الدولة ومحاربة الفاسدين، وهي مطالب شددت عليها خطبة ممثل المرجعية الدينية في النجف.

من ناحية أخرى أعلنت السلطات الأمنية العراقية، أمس الخميس، رفع حظر التجوال عن قضاء الدجيل بعد اضطرابات أمنية أدت الى مقتل وإصابة عدد من المدنيين والعناصر الأمنية جنوبي محافظة صلاح الدين (180 كم شمالي بغداد).

وقال مسؤول أمني في قيادة شرطة صلاح الدين، إن «قضاء الدجيل والمناطق المحيطة به يشهد استقرارا أمنيا جيدا اليوم بعد يوم من الاضطرابات التي راح ضحيتها عدد من المواطنين والقوات الأمنية على خلفية عمليات خطف وقتل اتهمت فيها منظمة عصائب أهل الحق التي يقودها رجل الدين الشيعي قيس الخزعلي».

وأضاف أن «القضاء يشهد انتشاراً لقوات أمنية من مختلف الصنوف لمنع تجدد أعمال العنف، وأن عناصر منظمة عصائب أهل الحق سلموا المقرات الأمنية التي سيطروا عليها ليلة أمس إلى القوات الأمنية وانسحبوا نحو مقراتهم وقدموا اعتذارا عن الأحداث التي حصلت منذ عصر الأربعاء».

وعلى صعيد متصل، قال محافظ صلاح الدين أحمد الجبوري، إنه «اتفق مع قائمّ القياض رئيس هيئة الحشد الشعبي على سحب قوات الحشد بجميع فصائلها من داخل مدن المحافظة إلى أماكن بعيدة عنها تجنبا لعمليات احتكاك بين الطرفين».

وقال الجبوري، في بيان صحفي صدر عن مكتبه، إن «قوات الحشد باتت تهدد السلم الأهلي لعدم التزامها بالمعايير الإنسانية في التعامل مع المواطنين».

وكانت اشتباكات اندلعت بين منظمة عصائب أهل الحق وأبناء عشيرة خزرج الليلة الماضية أسفرت عن مقتل أربعة من عناصر العصائب بينهم معاون آمر لواء ومقتل أحد ابناء عشيرة خزرج وإصابة سبعة آخرين بجروح.

من جهة أخرى أعلن مصدر أمني عراقي بمحافظة صلاح الدين الأربعاء العثور على جثتي الشيخين اللذين اختطفا عصر اليوم مع شخص آخر من عشيرة خزرج في أحد البساتين بالقرب من قضاء الدجيل 60 كيلومترا شمال بغداد.

وقال المصدر إن «الوضع في الدجيل يشهد تدهورا سريعا على خلفية هجوم المواطنين على مقر الحشد الشعبي التابع لعصائب أهل الحق، المتهمة من قبل عشيرة خزرج بعمليات القتل والاختطاف التي تشهدها المنطقة».

ويشهد قضاء الدجيل التابع لمحافظة صلاح الدين والذي تسكنه الطائفتان الشيعية والسنية عمليات خطف واغتيال، توجه أصابع الاتهام فيها إلى منظمة عصائب اهل الحق التي يتزعمها قيس الخزعلي.

وأوضح المصدر أن «عشيرة خزرج استنفرت Hأبناءها وسيطروا على نقاط حساسة في المنطقة»، مؤكدا «أن عددا من أبناء العشيرة هاجموا مقرا للعصائب فحصلت اشتباكات بين الطرفين أدت إلى مقتل أحد أبناء العشيرة وإصابة آخر فيما لم تعرف خسائر مقر العصائب».

وأكد أن «قوات حكومية من تكريت وبغداد بدأت بالوصول إلى القضاء لوضع حد لتدهور الأوضاع هناك، وباشرت طلائعها الانتشار على جانبي طريق بغداد تكريت المؤدي إلى الدجيل وفي بعض النقاط الحاكمة».

من جانب آخر أعلنت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق، يونامي، أن أعمال الإرهاب والعنف والنزاع المسلح التي وقعت في العراق خلال شهر يوليو الماضي أسفرت عن مقتل 79 مدنيا عراقيا وإصابة 99 آخرين.

وذكرت، يونامي، أن هذه الأرقام تشمل المواطنين، وغيرهم ممن يعدّ من المدنيين وقت الوفاة أو الإصابة، كالشرطة في مهام غير قتالية والدفاع المدني وفرق الأمن الشخصي، وشرطة حماية المنشآت، ومنتسبي قسم الإطفاء.

ووفقا لبيان يونامي، الذي صدر الأربعاء، فإن محافظة بغداد، كانت الأكثر تضررا، حيث بلغ مجموع الضحايا المدنيين 63 شخصا، 30 قتيلا و33 جريحا، تلتها محافظة كركوك 8 قتلى و34 جريحا، ثم محافظة نينوى 13 قتيلا و5 جرحى.

وبحسب المعلومات التي حصلت عليها البعثة من دائرة صحة الأنبار، بلغت جملة الضحايا المدنيين 16 شخصا 7 قتلى و9 جرحى، مشيرة إلى أنه تم تحديث الأعداد حتى تاريخ الثلاثاء.